كالامارد تستبعد محاكمة بن سلمان في قضية خاشقجي

قالت المقررة الخاصة للأمم المتحدة "أغينيس كالامارد"، الخميس، إن مواجهة ولي العهد السعودي "محمد بن سلمان" محاكمة على خلفية مقتل الصحفي "جمال خاشقجي" دون تغيير النظام، أمر بعيد الاحتمال.

و"كالامارد"، هي مقررة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بعمليات القتل خارج نطاق القانون، وحققت في مقتل "خاشقجي"، وخلصت في تقرير نشر العام الماضي إلى تورط "بن سلمان" في مقتل الصحفي السعودي.

وقالت "كالامارد"، إنه من غير المحتمل أن تتم محاسبة "بن سلمان" دون تغيير النظام، إلا أنها أكدت أنها لا تدعو لإجراء تغيير في الحكومة.

وقتل "خاشقجي" وتم تقطيع أوصاله داخل قنصلية الرياض في إسطنبول في الثاني من أكتوبر/تشرين الأول 2018، بينما كان يستخرج أوراقا رسمية ليتزوج خطيبته التركية "خديجة جنكيز"، التي كانت تنتظر في الخارج.

وقالت السعودية مرارا، إن مقتل "خاشقجي" كان "عملية مارقة" ونفت تقارير عن تورط ولي العهد.

وتتم حاليا محاكمة 20 سعودية غيابيا في تركيا على خلفية دورهم في جريمة القتل.

وقالت "كالامارد"، إن العديد من الدول يبدو أنها تريد أن تنسى مقتل "خاشقجي" لمواصلة علاقاتها مع السعودية.

وقالت: "يجب أن يكون هناك ثمن سياسي مرتبط بقتل صحافي".

وتعليقا على قمة مجموعة العشرين القادمة في الرياض، أضافت "كالامارد" أنها تأمل في ألا يهرع رؤساء الحكومات إلى التقاط الصور مع ولي العهد، كما فعلوا في أوساكا باليابان، عام 2019.

وأضافت: "يجب أن نذكرهم بأن هذه الصورة تعد صفعة على وجه كل من يحارب العنف ضد الصحافيين".